حديقة الفاكهة

فى

يوليو وأغسطس

التكثير

المواليح . يداوم على تزريرها ما لم ينجح تزرير حتى منتصف شهر يوليو ويحسن بعد ذلك ان لا تقرط البادرة التى تطعم بعد هذا الوقت حتى انتهاء الشتاء القادم اذ لو قطع الاصل الذى طعم فى هذا الاوان لنتج عنه فرع صغير لا يقوى على تحمل برد الشتاء وبذلك يضعف كثيرا وغالبا يموت ولهذا يحسن أن تكون العين كامنة حتى تنتهى الشتاء ببردها القارص

وفى اواخر يوليو يجب البدء فى تحضير بادرة النارنج والليمون البلدى المنقولة من حياض البذرة الى المشتل فى اغسطس وسبتمبر من السنة الماضية أو فى مارس الفائت ـ فتقطع القريبة من الارض ولا يسمح للاصل أن يكون له اكثر من ساق واحد أو ساقين يطعم عليهما الفرع المطلوب ثم يحسن أن يبدأ بتطعيم الاصول المذكورة فى أوائل شهر أغسطس. ويطعم عادة جميع أصناف البرتقال واليوسفى على بادرة النارنج ويطعم الليمون البلدى أنواع الليمون وبعض أصناف المواليح التى لم تنجح على أصول النارنج

ويجدر بنا أن نذكر هنا ان جل الزراع يكثر فى حدائق الليمون البلدى من أشجار من البذرة مما ينجم عنه وجود ثمار مختلفة الشكل متباينة الحجم فضلا عن كثرة الاشواك على الافرع مما يصعب معها جمع الثمار أو معالجتها اذا أصابتها الامراض هذا الى المدة الطويلة التى تقضيها الاشجار دون اثمار وكذلك تكاثف الاشجار تكاثفا غير ممدوح .

لهذا يجب على من أراد انشاء حديقة من الليمون البلدى أن يعمل على تطعيم أشجارها من أصناف معروفة وشهيرة بثمارها القليلة الكثيرة العصارة الكبيرة الحجم .

ومتى عرفت فائدة زراعة طعم الليمون البلدى وجب علينا أن نذكر كيفية تحضير الطعم اذ أن أغلب اشجار الليمون ذات أشواك وينذر وجود عيون بها لذلك يجب اعداد الأغصان التى ستؤخذ منها العيون وذلك بأن تقطع الاشواك لينة قبل تصلبها أو بالحرى فى مبدأ ظهورها مع بذل العناية الاتمس العيون القريبة منها ثم تترك الاغصان التى عولجت بهذه الطريقة حتى تفتح العيون وتنضج وهنا تكون قد أصبحت فى حالة يحسن معها أن تستعمل طعما

وثم أصل للموالح يجدر ذكره لاهميته وهو الترنج فعقلة الترنج التى غرست فى المشتمل فى مارس الماضى وتطعم عليها أصناف البرتقال واليوسفى فى أغسطس الحالى .

اما الاشجار المطعومة على هذا الاصل فتغرس عادة بين أشجار الموالح المطعومة على أصول النارنج على أن تزال حينما تبلغ اشجار طعم النارنج حجما لا يسمح لغيرها بالبقاء .

اما فائدة التطعيم على الترنج فتنحصر فيما يلى :-

١ - ايجاد اشجار مؤقتة بين اشجار طعم النارنج بثمن زهيد وبذلك يسد الفراغ التى يترك اذا ما زرعت الحديقة من أشجار طعم على نارنج فقط

٢ - الحصول على محصول مبكر فى الحديقة لان الاشجار المطعومة على ترنج تثمر قبل الاشجار المطعومة على نارنج بسنة أو سنتين

٣ ـ أشجار الموالح المطعومة على ترنج تأتي محصولا وافرا فى أوائل سنيها بينما أشجار النارنج تكون فى مبدأ عمرها قليلة الانتاج ضئيلة المحصول ثم تتدرج فى زيادة الانتاج مع تقدمها فى السن .

٤ ـ لثمار البرتقال واليوسفى المطعوم على ترنج طعما لذيذا تفتقده فى ثمار البرتقال المطعوم على النارنج

أما الاعتراضات التى تحول دون الاكثار من زراعته فهى :

١ ـ الاشجار المطعومة عليه لاتعيش طويلا بيد أن بعض الزراع يحاول أن يتغلب على هذه الصفة السيئة ويعمل على اطالة حياتها بأن يدفن نقطة الاتصال بين الاصل والصنو تحت سطح الارض فيتكون من الجزء المدفون من الصنو جذور تساعد على تقوية الاشجار وتطيل فى حياتها .

٢ ـ الدافع الاكبر فى ترك أصول الترنج والاجتهاد فى الكف عن تطعيم الموالح عليه هى كونها عرضة للاصابة بمرض التصمغ Mal di Goma وهذا من اخطر الامراض وأعظمها ضررا فما يصاب به من الاشجار يصيح وهو قليل النفع ولا يلبث كثيرا حتى يموت . ولا اري مانعا من ذكر بعض الشيء عن هذا المرض ـ فهو مرض فطرى يصيب الجزء القريب من الارض من جزع الشجرة ويسبب به تصمغا وكثيرا مايحدث فى الحدائق التى تروى ريا غزيرا بدون انتظام ومن الطرق التى اتبعت فى معالجة هذا المرض أو على الاقل ايقاف انتشاره بين الاشجار الاخرى ما يأتى

١ ـ كشط جذع الشجرة عند الجزء المصاب حتى لايبقى عليها تصمغ ما وحرق الناتج من الكشط مع ملاحظة عدم ابقاء أى جزء من الصمغ على الجذع

٢ ـ تغيير التربة حول الجذع ووضع تربة بدلا منها تكون مخلوطة بقليل من الجير المطفى حديثا

٣ ـ طلاء الجزء المكشوط من الجزع بعجينة بردو (Baurdeux Paste)

ـ ٤ عمل مساطب للاشجار حتى تروى بانتظام . ويتلافى كثرة الرطوبة . وبهذه الطريقة يمكن وقف الاصابة وحصرها فى دائرة محدودة قدر المستطاع

ولا يفوتنا ان نذكر طريقة اتبعت حديثا فى أمريكا وهى

اذا ما بلغت جذور الاشجار نموا كبيرا فتزال جميع التربة التي حول الجزع حتى يظهر جزء من الجذور متصل بالجزع وتكون تحت الشجره حفره قريبة الغور وبذلك تسلم من الاصابة بهذا الداء الفتاك

الحلويات

تحضر أصول الحلويات كما سبق ذكره آنفا فى تحضير أصول الموالح فى أواخر شهر يوليو ثم يبدأ فى تطعيمها فى أوائل شهر أغسطس فيطعم الخوخ على بادرة الخوخ المزروعة بذرتها فى المشتل فى شهر نوفمبر أو ديسمبر أو يناير الماضى . ولذلك يطعم المشمش على بادرة المشمش المزروعة بذرتها فى المواعيد آنفة الذكر

اما البرقوق فيطعم على عقله الماريانا المغروسة فى مارس الماضي فى أرض المشتل وكذلك يطعم على بادرة الميروبلان المستوردة من الخارج. وقد جرب قسم البساتين طرقا كثيره لانبات البزرة الميروبلان بالقطر المصرى ونجح نجاحا يستغنى معه عن طلب استيرادهذا النوع من الاصول اما فائدة اصل بادره الميروبلان فهو اقوى من المريانات وليس له سرطانات

بتاتا فهو أصل جيد للبرقوق فى الاراضى الثقيلة الرطبة

ويطعم الفتاح على عقل السفرجل المزروعة فى مارس الماضى وكذلك يطعم على بزور الـ (Northern Spy) وهذا الاصل الاخير يفضل كثير المناعتة ضد الافة المهلكة السماة بالندوة الصوفية (Woolly aphis) وقد يطعم الفتاح على بادره التفاح الا انه يندر ذلك هنا لصعوبه انباتها وتطعم الكمثرى على عقل السفرجل

السفرجل — يطعم على عقل السفرجل المزروعة فى مارس الماضي ايضا

البشمله — تطعم بادرة البشملة اذا اريد زراعتها فى الاراضى الثقيلة وعلى السفرجل اذا أريد زراعتها فى الاراضى الخفيفة

ويمكن تطعيم الكاكى (الياباني والصيني) على الطرابلس أو ديسبورس فرجنيانا على انه يفضل ابقاء تطعيمه حتى شهر ابريل ومايو من السنة القادمه وذلك لان فى هذا الوقت تكون العيون والاصل عرضة لآفة البق الدقيقى وتكون كذلك العيون المأخوذه غير ناضجة تماما وبذلك يحسن أن تبقى هذه العيون على الشجرة حتى ابريل القادم .

ويمكن تطعيم الاشجار الكبيرة التى يراد تغييرها بالنسبة لرداءة ثمارها بواسطة التطعيم بالعين أيضا فى هذه الحالة يحسن مراعاة الشرائط الآتية في التطعيم : —

١ — تطعم الفروع عند قرب اتصالها بالساق الاصلى .

٢ — تطعم العين فى الجانب السفلى من الفروع حتى يمتد الفرع النابح من العين الى الخارج اذ أن العيون التى تطعم فى الجانب العلوي من الفروع تعطى فروعا تتجه الى مركز الشجرة وبذلك تتزاحم

انتخاب عيون التطعيم .

جدير بنا أن نذكر أن العيون يجب أن تؤخذ من فروع مثمرة وهذا أمر عظيم الاهمية لما يترتب عليه من تبكير الاشجار سنة على الاقل قبل النباتات الاخرى التى طعمت من فروع غير مثمرة ويجب انتخاب العيون التى نمت نموا كافيا مع مراعاة أن العيون السفلى والعليا من الفرع كثيرا ما ينقصها شيء من شرائط العين الصالحة للتطعيم .

المنجة — قد آن آوان تكثير المنجة من البزور ويجب أن تزرع البزرة بمجرد أخراجها من الثمرة والا أصبحت نسبة انباتها قليلة . وكلما بكر فى زراعة البزرة كلما أسرعت البزرة فى التنبيت ولو ان بذرة المنجه غير صادقه الا أن نسبة النباتات الكثيرة الاثمار تكون كبيرة اذا تكاثرت من بذور جيدة وبخاصة ما احتوى منها على جملة أجنة . وتزرع البذور في قصار (٢٥) أو في الارض على مسافة ٧٠ س م . لنقلها الى الارض الدائمة بعد ذلك . وتنتخب لزراعة البزور الارض الصفراء الخفيفة التى يجب حرثها حرثا جيدا ثم تزرع فى جور عمقها ٥ س م . وتغطى برمل أو طمي النيل ثم تروى الارض فورا . ويراعى استمرار الارض رطبة حتى تبتدىء البزور فى الانبات .

ويمكن الاستمرار فى تطعيم المنجة بطريقه اللصق فى شهر يوليه كما أنه يمكن تطعيم المنجة بالعين كالطريقة المتبعة في الموالح وقد ذكرنا فى العدد السابق تحضير عيون الطعم قبل أخذها فلا داعى لذكرها هنا .

ومن المستطاع نقل نباتات المنجة من أرض المشتل الى القصارى فى شهر أغسطس وهذه النباتات قد يكون عمرها عاما أو عامين . وللوثوق

من نجاح هذه العملية بشترط الاعتناء الوفير في أن تكون صلاية الطين للنبات طويلة قدر المستطاع حتى لا ينكشف أي جزء من الجذر وتوضع في قصار (٢٥ـ٣٠) تبعا لدرجة نمو النبات ثم تنقل القصاري الى مكان ظليل حتي تتأصل النباتات في القصاري وبعد ذلك تتعرض تدريجيا لاشعة الشمس المباشرة .

النخيل

أحسن وقت لزراعة النخيل هو شهر أغسطس وسبتمبر وبخاصة في الوجه القبلي ومصر الوسطى وذلك لان رطوبة الجو في ذلك الوقت تساعد النباتات على النمو كما أن الماء يكون متوفرا في هذا الحين فلا تقاسي النباتات المغروسة حديثا ألم العطش مما ينجم عنه موت أشجار كثيرة لو زرعت في فبراير ومارس .

والنخيل من النباتات التي تتحمل الظمأ متي تأصلت في الارض ولذا يجدر بمن كان لديه أرض رملية أن يزرعها نخيلا على شرط أن تتوفر لديه المياه بادىء الامر . ومن مميزات أشجار النخيل أيضا أنها تتحمل ملوحة الارض الى حد ما مما لا يمكن لغيرها من الاشجار احتمالها .

وزراعة الخلفة الكبيرة ـ رغم فحش ثمنها ـ أوفر اقتصاديا من زراعة الخلفة الصغيرة التي يموت أغلبها لا سيما اذا كانت الارض رملية وتغرس الاشجار عادة على بعد قصبتين من بعضها فتحفر الجور واذا كانت الارض طينية ثقيلة وضع في كل جورة زمبيل أو اثنان من الرمل أو من الطمى ليسهل على جذور النباتات اختراقها في اول نموها . وكلما كانت الخلفة كبيرة كلما كانت الجور المعدة لها أبعد غورا مع مراعاة ان الخلفة

يجب الا تزرع عميقا حتى لا يصل الى قلبها ماء يضربه ويتلفه قبل أن يبتدئ النمو ويجب ان لا تنشى تغطية الخلفه عند زراعتها بقطعة من الخيش أو ما يماثل ذلك ورفعها بعد ذلك عند ما تتأصل الاشجار .

و قد يمكن نقل بادرة النارنج والليمون البلدي من حيضان البذرة وشتلها بالمشتل كما تشتل نباتات الكرنب فى أواخر شهر اغسطس

جمع الثمار

تجمع ثمار العنب والتفاح والكمثرى والبرقوق والخوخ والمنجه والتين والزيتون فى هذا الموسم

وقد ذكرنا بعض ملاحظات يجب مراعاتها عند جمع الثمار أما ما يلاحظ فى جمع الزيتون فهو

تجمع الثمار بمجرد وصولها الى أقصى حجمها وقبل ان تتلون او تلين اذا اريد منها عمل المخللات من زيتون ناضج أو اذا أريد استخراج الزيت فيجب ان تجمع الثمار بعد تلونها جيدا وقبل أن يتغير لونها الى السواد الدال على زيادة النضج ويلاحظ جمع الزيتون باليد مهما اختلفت اغراض استعماله اما المنجة فيجب أن تجمع ثمارها عند نضجها فاذا جمعت قبل ذلك كانت صلبه وحمضية المذاق واذا تركت حتى تزيد في النضوج فقدت جانبا من طعمها

التسميد

يسمد الموز لثاني مرة فى شهر أغسطس بسماد بلدى قديم بنسبة ٢٥ـ٣٠ مترا مكعبا للفدان الواحد وينثر فى الارض نثرا ثم تعزق الارض. ويمكن اعطاء نباتات المستل نترات الصودا بنسبة ٥ ك . ج . للفدان لتشجيعها على النماء

العزيق

يجب أن تكون الارض نظيفة خلوة من الحشائش فلا يترك هذه حتى تتكون بذورها والاكانت مصدر تعب وعناء لصاحب الحديقة وبابا لنفقات كثيرة. هذا عدا ما تستفيده النباتات من حفظ الرطوبة بالارض اذا اجريت هذه العملية

الرى

يجب أن تكون المياه متوفرة في هذين الشهرين فتروى الارض كلما احتاج النبات للرى اذ فى تأخيره مايضعف النبات ويؤثر فى حياته كثيرا مع ملاحظة أن الاراضى الرملية تحتاج الى ماء أغزر من الاراضي الطينية مثلا؟